

برنامج مغفرة ربي لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

الحلقة 52

سعد الشثري

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

اما بعد فان مغفرة ربي للذنوب مطلب يطلبه العقلاء ويسعون الى تحصيله وبالتالي اعرض لك ايات من كتاب الله بهذه اللقاءات تكون من اسباب مغفرة ربي سبحانه وتعالى ومن تلك الايات - [00:00:40](#)

ما ذكره الله جل وعلا بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:01:03](#)

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفر صار وعد الله الذين امنوا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - [00:01:23](#)

نعم وعد الله الذين امنوا منهم مغفرة واجرا عظيما هذه الاية فيها تذكير بفضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيت لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وفيها بيان سبب من اسباب ترتب الاجر العظيم. وترتب المغفرة - [00:01:46](#)

على اعمال الانسان ما هي هذه الاعمال التي نالوا بها المغفرة والاجر العظيم قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار اي يحمون انفسهم من كيد اعدائهم رحماء ان يرحم بعضهم بعضا - [00:02:10](#)

فان الراحمين يرحمهم الرحمن كما قال صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رحماء بينهم ثم من شأنهم العبادة يعبدون الله عز وجل تراهم ركعا سجدا. ومن ذلك انهم - [00:02:31](#)

هم يقيمون صلاة الجماعة يؤدونها في بيوت الله عز وجل ولذلك تراهم يعني ظاهرين ركعا سجدا اي يؤدون هذه العبادات مع بعض ومن شأنهم ايضا ان قلوبهم قد رغبت فيما عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

تعرفهم بسيماهم حينئذ يبتغون فضلا من الله ورضوانا. اي مقصدهم ونياتهم باعمالهم الصالحة انهم يريدون ولرب العزة والجلال ويريدون ان يرضى الله عنهم. فهم يقدمون رضا الله على رضا المخلوق. كما قال صلى الله عليه - [00:03:15](#)

الا من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. فهم ساعون الى استجلاب مرضات رب العزة والجلال فهذا مثلهم في التوراة ثم ذكر مثلهم في الانجيل بذلك الزرع الذي اخرج شطأه يعني نبت عنده زرع اخر - [00:03:37](#)

فاستوى على سوقه يعجب الزراع اي ان منظره بديع وان صفته صفة جميلة وبالتالي هو معجب لمن شاهده نظر اليه ثم وعد الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا كريما. جعلني الله واياكم ممن - [00:04:03](#)

ان ينالون هذا الاجر الكريم. وممن تغفر ذنوبهم ويتجاوز الله عن سيئاتهم. ويحط عنهم خطاياهم بفضله واحسانه ورحمته فهو ارحم الراحمين. وصلى الله على نبينا محمد وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات - [00:04:28](#)

والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [00:04:56](#)